الأمم المتحدة

A/39/138
S/16427
22 March 1984
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٩ من القائمة الأولية *
مسألة ناميبيا

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٤
وموجهة الى الأمين العام من الممثلين
الدائمين لانغولا وكوبا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتينا ، نرجو منكم العمل على تعميم الاعلان المشترك الصادر عن حكومتي جمهورية كوبا وجمهورية انغولا الشعبية ، المرفق بهذه الرسالة ، بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٢٩ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) اليسيو فيغويريدو
السفير
الممثل الدائم لجمهورية انغولا

(توقيع) راؤول رو - كوري
السفير
الممثل الدائم لجمهورية كوبا

* A/39/50 .

المرفـق

الاعلان المشترك الصادر عن حكومتي جمهورية كوبا وجمهورية انغولا الشعبيـــة

منذ ما يزيد عن سنتين ، حددت حكومتا جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية كوبا ، بكل وضوح ، في البيان المشترك الصادر عنهما في ٤ شباط/فبراير ١٩٨٢ ، موقفهمـــا المبدئي فيما يتعلق بحالة التوتر السائدة في الجزء الجنوبي من افريقيا .

ولقد أكدت الفترة التي تلت ذلك عدالة جميع النقاط الواردة في ذلك الاعلان الذى حظي بموافقة الرأى العام العالمي وبالتعاطف شبه الاجماعي لجميع بلدان الأرض ، وشـــذ عن ذلك ، بصورة مخزية ، الولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا ، اللذان يتمسكان منذ سنوات بالصيغة الخبيثة التي يطلـق عليها اسم " الربـط " ، وهي الصيغة التي ليس لهـــا أى أساس قانوني أو اخلاقي والتي رفضها العالم أجمع باستثناء من وضعوها .

والمقاومة البطولية للشعب الانغولي ، التي يؤيدها بثبات حلفاؤه الدوليـــون ، اقنعت المعتدين الامبرياليين بعدم امكان اجبار شعب جمهورية انغولا على الاستـسلام وتصفية عمليتـه الثـورية ، مما أرغم هـؤلاء المعتدين على قبـول اجراء مفاوضـات علـــى أسس جديـدة .

ولقد أحاطت حكومة جمهورية انغولا الشعبية جمهورية كوبا علما ، بالتفصيل ، بسير المفاوضات الجارية حاليا مع جنوب افريقيا والولايات المتحدة ، والتي تهدف انغولا مـــن وراءها الى التوصل ، على أسس مبدأية ، الى حل ، يتم التفاوض حوله ، للنزاع الـذى أدى لسنوات الى أن يواجه الشعب الانغولي المعتدين من جنوب افريقيا ، والى تهيئة الظـروف التي ستجعل من الممكن تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الصادر عن مجلس الأمن التابـــع للأمم المتحدة وتحقيق استقلال ناميبيا ، على نحو عاجل .

وفي سياق هذه الجهود التي تبذلها أنغولا لتحقيق السلم فان الاعلان المشـترك الصادر في ٤ شباط/فبراير لا يزال نافذ المفعول تماما ويشكل اساسا مبدئيا لأى وضع يـتم التفاوض بشأنه ويؤدى الى ازالة التوتر القائم وكفالة السلم والاستقـلال التام لـدول هـــذه المنطقة .

وحكومتا كوبا وأنغولا تؤكدان من جديد ، مع مراعاة ما هو وارد في الاعلان المشـترك المذكور أعلاه مراعاة دقيقة ، انهما ستبدآن بقرار منهما وبممارسة سيادتهما ، تنفيـــذ الانسحاب التدريجي للقوة العسكرية الدولية الكوبية بمجرد تحقيق الاشتراطات التالية :

١ - انسحاب القـوات العنصرية لجنوب افريقيا ، من طرف واحد ، من الاراضي الانغوليـــة ؛

../..

٢ - تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تنفيذا دقيقا ، وحصول ناميبيا على الاستقلال الحقيقي ، والانسحاب الكامل لقوات جنوب افريقيا التي تحتل ذلك البلد على نحو غير شرعي ؛

٣ - امتناع جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية وحلفائها عن القيام بأى عمل من أعمال العدوان المباشر أو التهديد بالعدوان ضد جمهورية انغولا الشعبية .

ويضاف الى هذه الاشتراطات الثلاثة الشرط الذى لا غنى عنه ، الذى عبرت عنه حكومة انغولا في الاعلان الذى أصدره الرئيس خوزيه ادواردو دوس سانتوس في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٣ ، والمتمثل في وقف جميع أشكال المعونة التي تقدمها جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤهما الى منظمة الاتحاد القومي للاستقلال التام لأنغولا ، المضادة للثورة ، أو الى أى مجموعة عميلة أخرى .

وتحقيق هذه المطالب انما يعني احترام قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومراعاة القرارات العديدة الصادرة عن مجلس الأمن وعن الجمعية العامة التابعين للأمم المتحدة وعن حركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية .

وتعرب حكومة كوبا ، باسم الشعب الكوبي ، عن اجلالها لبطولة الشعب الانغولي ، وهو الاجلال الذى يستحقه هذا الشعب الذى يخوض منذ ما يقرب من ربع قرن حرب التحرير ضد المستعمرين والعنصريين وسادتهم الامبرياليين وتابعيهم والذى دفع ثمنا غاليا من دمه للحصول على استقلاله التام ولتقديم المساعدة الدولية للشعوب الأخرى الشقيقة .

وتعرب حكومة جمهورية انغولا الشعبية عن الامتنان غير المحدود للشعب الانغولي للمساعدة الدولية التي قدمها الشعب الكوبي ، على مدى عقدين ، لكفاحه من أجل التحرير ، وتعبر عن تقديرها الحار لسخاء وتضحية وبطولة ما يزيد عن ٠٠٠ ٥٠ ١ من الرجال الكوبيين والنساء الكوبيات الذين وطئت اقدامهم الأرض الانغولية ، وتعاونوا في المجالين العسكرى والمدني ، على حد سواء ، تعاونا ذا قيمة كبيرة بالنسبة لاستقلال انغولا ووحدة اراضيها وتعميرها الوطني ، مسهمين بذلك اسهاما تاريخيا في قضية جميع شعوب القارة .

وتعرب كلتا الحكومتين عن اعجابهما بالكفاح البطولي الذى يخوضه شعبا ناميبيا وجنوب افريقيا تحت قيادة ممثليهما الشرعيين الوحيدين ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية والمؤتمر القومي الافريقي ، ضد نظام الفصل العنصرى الكريه وعن تأييدهما لهذا الكفاح وتؤكدان من جديد اقتناعهما بأن هذه المؤسسة البغيضة محكوم عليها تاريخيا بالزوال .

فيديل كاسترو روز
الأمين الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية كوبا

خوزيه ادواردو دوس سانتوس
رئيس الحركة الشعبية لتحرير انغولا - حزب العمال وجمهورية انغولا الشعبية

تحرر في هافانا ، في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٤ ، من نسختين باللغتين البرتغالية والاسبانية ، والنصان متساويان في الحجية .

- - - - -